

الحاجات الإرشادية النفسية للأطفال الموهوبين والمتفوقين عقلياً في المدارس الأساسية العليا بمحافظة الخليل

*د. نبيل الجندي
كلية التربية - جامعة الخليل - فلسطين

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء واقع احتياجات الأطفال الموهوبين والمتفوقين عقلياً في مدارس محافظة الخليل في فلسطين، وحاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما الاحتياجات الإرشادية النفسية التي يحتاجها الأطفال الموهوبون والمتفوقون عقلياً، كما تكشف عنها أدوات الدراسة المطبقة على عينة الدراسة؟ وهل تختلف هذه الاحتياجات الإرشادية النفسية باختلاف متغيرات بعض المتغيرات المستقلة كالصّف الدراسي، وجنس الطالب، والوضع الاقتصادي، ونوع التنشئة الأسرية؟

تكوّنت عينة الدراسة من (145) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (12-16) سنة، تم اختيارهم وفقاً لمعايير المعدّلات المدرسية، وترشيح إدارات المدارس وتطبيق بعض الاختبارات الفرعية لاختبار وكسلر (WISC) لذكاء الأطفال وذلك للتحقق من صدق طريقة الاختيار.

استخدم الباحث استبانة مكوّنة من (40) عرضاً من أعراض المشكلات التي عادة يواجهها الطلبة الموهوبون، إذ تمّ بناؤها بالاستئناس بالدراسات العربية والأجنبية، وتمّ تكيف فقراتها لتناسب عينة الدراسة في البيئة الفلسطينية، كما وتم استخدام بورّ النقاش لاستيضاح النتائج الكمية التي توصلت إليها الدراسة.

وأُسفرت الدراسة عن أنّ أهم حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً الإرشادية النفسية تكمن في: مواجهة الملل من الحصص، وفي كيفية تنمية حبّ الاستطلاع واستكشاف البيئة، وفي توفير ما يحتاجون إليه من أدوات ومواد، وفي مواجهة توقعات الأهل العالية، وفي مواجهة القلق من الاختبارات.

كما أسفرت نتائج الدراسة عن فروق في درجات الحاجات الإرشادية وفقاً للجنس لصالح الإناث، ووفقاً لنوع التنشئة الاجتماعية لصالح التنشئة القائمة على الدّلال، ووفقاً للصّف الدراسي لصالح الطلبة في الصّفوف الأعلى، فيما لم تكن هناك فروق دالة في متغيري مكان السّكن والوضع الاقتصادي لأسرة الطالب الموهوب.

Abstract :

This study aims to investigate the actual psychological needs of gifted students in high basic schools in Hebron district. It seeks to answer the following questions: a) what psychological needs do the gifted students need as revealed by the research tools? b) Do these needs differ regarding to grade, gender, economic situation, and type of upbringing?

145 gifted students, aged (12-16) participated in the study. They were chosen according to school nominations and achievements averages and by the implementation of some items of Wechsler's Intelligence Scale for Children.

The researcher developed a questionnaire which encompasses 40 symptoms of difficulties usually gifted face. The items were developed utilizing information located at some previous research in the domain. In addition, the researcher implements some focus groups to clarify some results of quantitative data.

Results indicated that the most important psychological needs were: a) How to avoid being bored at classrooms? b) How to enhance curiosity and to help them scouting the ambiance? c) How to recruit tools and material needed? d) How to encounter family high expectations? and e) How to help them avoid test anxiety.

Other findings indicated significant differences in the needs of gifted students due to gender in the favor of females, due to the type of upbringing type in the favor of spoiled type, and due to the gifted students grade in the favor of higher grades. However, no differences were found in the gifted counseling needs due to both place of residence and family economic situation of the gifted students.

المقدمة:

لا زالت في مراحلها الأولية سيما وأن هذا المجتمع لم يتحرر بعد من تبعات الاحتلال، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن المناهج العادية لا تبدو ملائمة لفئة الطلبة الموهوبين والمتفوقين دراسياً (السورور، 1998)، وأن نسبة كبيرة من الطلبة الموهوبين يتسربون من المدارس بسبب عدم تلبية المدرسة لتطلعاتهم (كريجر، 2002)، وأن الأطفال الموهوبين يواجهون شأنهم شأن غيرهم من الطلبة مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية (Ford, 1989)، فتبدو

لعل فئة الأطفال في المرحلة الأساسية العليا تشكل نسبة كبيرة من المجتمع الفلسطيني الذي تزداد فيه معدلات النمو كأبي بلد نام، ولا شك أن فئة الموهوبين في كل الأعمار ترتبط ارتباطاً وثيقاً برقي الأمة وتقدمها، فلذلك عمدت الدول المتقدمة وحتى النامية على توفير برامج لرعاية الموهوبين في كل مراحل التعلم، لما لذلك من أثر إيجابي تنعكس آثاره على الموهوبين أنفسهم، وعلى المجتمع بشكل عام. ولعل برامج رعاية الموهوبين في المجتمع الفلسطيني

أن تكون من أولويات برامج المتفوقين والموهوبين.

أهمية الدراسة:

يلاحظ في البيئة الفلسطينية أنه نتيجة للظروف القاسية سواء تلك المتعلقة بظروف الحصار وممارسات الاحتلال، أو بسبب ضعف الإمكانيات المختلفة، فإن جميع قطاعات المجتمع الفلسطيني تواجه صعوبات بالغة ناجمة عن تلك الظروف، ولعل قطاع التعليم بشكل خاص يعاني من تبعات الظروف ذاتها، ولما كانت فئة الأطفال المراهقين الموهوبين والمبدعين تشكل نسبة كبيرة من أفراد المجتمع، ونظراً لأن فئة الموهوبين ينبغي أن تُربى بالشكل المرغوب الذي يؤدي إلى رقي أي مجتمع إنساني فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في كونها تستقصى الحاجات الإرشادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية الدنيا والعليا في مدارس محافظة الخليل الفلسطينية، إذ أن هذه المحافظة هي الأكبر من بين محافظات الضفة الغربية، وقد لاحظ الباحث (إثنوجرافياً) من خلال اطلاعه المباشر على عمليات الإرشاد المدرسي أنها عمليات موحدة المعايير لجميع الطلبة على اختلاف قدراتهم العقلية، كما وأن عملية الإرشاد التربوي والنفسي المدرسي لا تزال تعاني من افتقارها لشروط مهنية ترتبط بتأهيل المرشدين والمرشدات، أو تفعيل أدوارهم في المدرسة، أو تداخل هذه الأدوار مع أدوار الإدارة المدرسية، وأحياناً تفتقر بعض المدارس إلى مرشد تربوي أو مرشدة تربوية بوظيفة كاملة يعمل على التصدي لمشكلات الطلبة السلوكية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية وغيرها من المشكلات.

فتبرز أهمية هذه الدراسة بانعكاساتها الإيجابية على مجتمع الإرشاد التربوي النفسي في المدارس الفلسطينية بتزويد الطلبة بما يحتاجون من خدمات إرشادية؛ إذ يأمل الباحث أن تشكل هذه الدراسة

الحاجة ملحة لدراسة حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين الإرشادية؛ لغايات توفيرها في النظام التعليمي في المدارس الفلسطينية.

وبناء على ذلك يرى كثير من الباحثين أن الأطفال المتفوقين والموهوبين في حاجة ماسة إلى التعرف على مشكلاتهم وانفعالاتهم (Renzulli & Reis, 1991) وأنهم قد يطورون مشكلات قد تقودهم إلى سوء التوافق الاجتماعي والقلق والتوتر والإحباط، وتكمن المعضلة الأساسية في كيفية تصدي الموهوب لهذه المشكلات الناشئة عن خصوصية الموهوب (حبيب، 2000).

إن عمليات الإرشاد النفسي في المدارس الفلسطينية قطعت شوطاً جيداً؛ إذ عملت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على توفير مرشد تربوي نفسي في غالبية مدارسها، وقد عملت كذلك على تدريب هؤلاء المرشدين أثناء الخدمة بما ينسجم مع طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلبة الفلسطينيون خصوصاً تلك المشكلات الناجمة عن الصدمات النفسية وآثار العدوان على المواطنين الفلسطينيين، إضافة إلى المشكلات التقليدية التي يواجهها طلبة المدرسة في مراحل تعلمهم كالمشكلات الاجتماعية والعاطفية والنفسية الشائعة بين طلبة المدارس.

وقد اختار الباحث في هذه الدراسة طلبة المرحلة الأساسية العليا كون هؤلاء الطلبة يدخلون في مرحلة المراهقة التي تمتاز بتعقيداتها، وبروز مشكلات الطلبة فيها بشكل واضح، وربما تأتي هذه الدراسة كأولى الدراسات في المجتمع الفلسطيني التي تُعنى بحاجات الطلبة الإرشادية المرتبطة بالطلبة المتفوقين والموهوبين من خلال التعرف على احتياجاتهم الإرشادية النفسية بما يساهم في مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم المختلفة سواء كانت اجتماعية، أو معرفية، إذ أن التعرف إلى هذه المشكلات المترامن مع تقديم الخدمات الإرشادية يجعل من الضرورة

وقد تمّ اختيار الطّلبة الذين زادت درجاتهم عن (90%) في المعدّل المدرسي من جهة (السّرور، 1998)، ومن جهة أخرى إذا اجتازوا الاختبارات الفرعيّة على مقياس وكسلر للذكاء كمؤشر على الذكاء المرتفع، وبالتالي فالمتفوق في هذه الدّراسة اشتمل على التّحصيل المرتفع والذكاء المرتفع في آن.

حدود الدّراسة:

اقتصرت الدّراسة على الطّلبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً في مدارس محافظة الخليل في الصّفوف من السّابع وحتى العاشر في العام الدّراسي (2008-2009) دون سواهم، وتحدّدت نتائج هذه الدّراسة بما تتمتع به أدواتها من دلالات صدق وثبات.

الأدب التّربوي والدّراسات السّابقة:

يواجه الأطفال ذوي القدرات العليا مشكلات نفسية مردها يرتبط بالموهبة التي يمتاز بها هؤلاء الأطفال، وتشير الدّراسات إلى أنّ الاهتمام بالتّطور الانفعالي والاجتماعي الخاص لهذه الفئة لم يحظ بكثير اهتمام من قبل المرشدين النّفسيين والتّربويين؛ وذلك إمّا بسبب الإغفال أو بسبب ما يحمله المرشدون من اتجاهات إيجابية عن هذه الفئة، تجعلهم خارج دائرة الإرشاد النّفسي، أو بسبب إخفاء الأطفال للمشكلات التي يواجهونها (Peterson & Ray، 2006). ولعلّ خصوصية الأطفال الموهوبين تكمن في قدراتهم العقلية المرتفعة، وطرائق تفكيرهم المختلفة عن أقرانهم الأمر الذي يجعل كثيراً منهم غير منسجم مع البيئة الصّفيّة التي لا تحاكي مستوياتهم العقلية، فتظهر المشكلات النّفسيّة لديهم (Rimm، 2003). ويرى مون ورفاقه (Moon, Kelly, & Feald، 1997) أنّ البحوث التّربوية والنّفسيّة قد أغفلت الحاجات الاجتماعيّة والانفعاليّة للموهوبين في

مساهمة مهنيّة في تحديد الحاجات الإرشادية التي يحتاجها الأطفال الموهوبين في هذه المرحلة من واقع ما يدركه الأطفال أنفسهم عن حاجاتهم، الأمر الذي من شأنه أن يوفر بيانات وتوجيهات للمرشدين التّربويين في هذه البيئة من شأنها أن تساعد على القيام بالعملية الإرشادية بشكل يتناغم مع احتياجات الطلبة الفعلية.

مصطلحات الدّراسة:

يزخر الأدب التّربوي بعدد من التعريفات للموهبة فمثلاً يعرفها ديفس كما أوردتها السّرور (1998) «سمات معقدة تؤهّل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف».

ويرى الرّوسان (1998) أنّ الموهوب هو الفرد الذي يظهر أداءً متميزاً، مقارنة مع المجموعة العمريّة التي ينتمي إليها، في واحدة أو أكثر من الأبعاد: القدرة العقلية العالية، القدرة الإبداعية العالية، القدرة على التّحصيل الأكاديمي المرتفع، القدرة على القيام بمهارات متميزة، والمواهب المتميزة كالمهارات الفنيّة أو الرياضيّة أو اللغويّة، القدرة على المثابرة والالتزام، والدافعية العالية، والمرونة، والاستقلاليّة في التّفكير.

وفي هذه الدّراسة تمّ تبني تعريف الموهبة من منظور مارلاند (Marland، 1972) على أنّها «تحقيق الإنجاز أو الاستعداد في المجالات الآتية: الذكاء العام، الاستعداد الأكاديمي، التّفكير الإبداعي، السمات القياديّة، الأداء الفني» وقد تمّ اختيار هذا التعريف لشموليّته وعدم اقتصره على اختبارات الذكاء وحدها من جهة، ومن أخرى فمن الجدير ذكره أنّ هذا التعريف هو المعتمد في التّشريع الفيدرالي في الولايات المتحدة الأمريكيّة.

أمّا التّفوق العقلي فيشير في هذه الدّراسة إلى الأفراد ذوي الانجاز المرتفع بشكل ملحوظ فوق الأكثرية،

بسبب ثقتهم المرتفعة بأنفسهم، وقدراتهم الإدراكية المرتفعة كمهارات التفكير التكيفي (Adaptive thinking) التي تساعدهم على مواجهة الضغوط بشكل أفضل.

أما وجهة النظر الأخرى فتري أن الموهوبين في فئة المراهقة يواجهون مخاطر أكبر لتعرضهم إلى المشكلات الاجتماعية وأنهم يعانون من القلق من الاختبارات بصورة أعلى من غيرهم، وأنهم يميلون إلى المبالغة في درجات تشابههم مع فئة التحصيل العادي لغايات التقبل الاجتماعي في البيئة المدرسية.

ويوجه بيترسون ورفاقه (Peterson & Ray, 2006) المرشدين التربويين والنفسيين إلى ضرورة فهم المرحلة النمائية التي يمر بها الطفل الموهوب إذ لا يميل الأطفال الموهوبين للتعبير صراحة عن اهتماماتهم العاطفية والاجتماعية، وأن الأطفال الذين يحصلون على درجات مرتفعة في التحصيل، ويظهرون اتزاناً انفعالياً جيداً، وينحدرون من أسر عالية الثقافة ويملكون مقومات مادية جيدة ربما يحتاجون إلى عمليات إرشادية لا تقل عن نظرائهم من الأطفال الذين يعيشون في ظروف اقتصادية وأسرية صعبة، ولا يحصلون بشكل جيد في المدرسة، وأنه ينبغي أن لا يتم استثناء الأطفال الموهوبين من العملية الإرشادية، وأن لا يستبعدوا من كونهم ربما يواجهون مشكلات مختلفة كالخلافات الأسرية، وآثار الطلاق، وتغيير مكان السكن، والاعتداءات المختلفة، والإهمال، وأحداث الحياة الضاغطة، والمشكلات مع الأقران.

وقد بينت كريجر (2002) أن المراهقين الموهوبين يختلفون عن أقرانهم بوجود التنافر المعرفي لديهم، الذي يعمل على إيجاد توتر داخلي كبير لديهم، فيشعرون بالغرابة عما حولهم، ويواجهون صعوبة في التكيف مع المحيط الذي يعيشون فيه، وتنشأ لديهم المشكلات العاطفية، وبيّنت أيضاً أن إرشاد

العملية الإرشادية الخاصة بهم، سيّما أن البحوث قد تناولت الحاجات الأكاديمية لهم من خلال تعليمهم مناهج خاصة بهم.

وترى فان (Van, 1998) أن الطلبة الموهوبين يملكون خصائص شخصية تميزهم عن غيرهم كالضبط المطلق (Perfectionism)، وسرعة الانفعال، والحساسية، والحدة والرغبة في الاستطلاع، وعدم الانسجام، والتساؤل حول القوانين والسلطة، والإحساس العميق بالاستقامة والمثالية.

ويؤكد روبنسون ورفاقه (Robinson et al., 2002) أن الميزات الشخصية الخاصة التي يملكها الطلبة الموهوبون من شأنها أن تنشئ أوضاعاً مختلفة في الضبط المدرسي مما يجعلهم معزولين عن غيرهم من الطلبة أو يواجهون صعوبات في الضبط الذاتي، وهذا بدوره يجعلهم يطوِّرون حاجات اجتماعية عاطفية خاصة يمكن مواجهتها من خلال عمليات الإرشاد الخاصة بهم.

وقد بين مون ورفاقه (Moon, Kelly, & Feald-, 1997 husen) أن أهم المشكلات الإرشادية للطلبة الموهوبين تكمن في عدم مراعاة العمليات الإرشادية للنمو التطوري للطفل الموهوب، وأن المشكلات الاجتماعية العاطفية غالباً ما تكون مدرسية المنشأ، وقد حدّد مون ورفاقه مجموعة من العوامل التي ينبغي أن يأخذها إرشاد الطلبة الموهوبين وتركزت في عدّة مجالات هي: مجال التخطيط التربوي، ومجال اختيار المهنة المستقبلية، ومجال العلاقات مع الأقران داخل المدرسة، ومجال المشكلات الاجتماعية العاطفية.

وفي مرحلة المراهقة ظهرت وجهتا نظر متناقضة حول إرشاد المتفوقين والموهوبين، يعزّز ذلك مثلاً ما ذهب إليه بيكر (Baker, 1995) في أن الأطفال الموهوبين المراهقين يتكيفون بشكل أفضل في البيئة المدرسية

تتراوح أعمار أطفالهم بين (4-18) سنة، وأسفرت الدراسة عن فروق في الحاجات الإرشادية للطبقة الموهوبين وفقاً للفئة (ما قبل المدرسة، ما قبل المراهقة، وفئة المراهقين)، وتحديدًا في الاعتبارات المتعلقة بالمجالات النفس-جسمية، والمتعلقة بالمهن وكذلك أسفرت الدراسة عن أن أهم الحاجات التي يدركها أولياء أمور الأطفال دون سن ست سنوات هي المتعلقة بتحضير الدروس، والعوامل المرتبطة بالمدرسة، والعوامل النفسية، أما التخطيط المهني فقد تصدرت حاجات الأطفال فوق سن (12) سنة، في حين أن الاعتبارات المرتبطة بالأقران، وتلك المرتبطة بالعائلة لم تكن ملحّة كما يدركها أولياء أمور الأطفال من كافة الأعمار، وخلصت الدراسة إلى أن الأطفال الموهوبين ينفردون بحاجات تميّزهم عن غيرهم من الأطفال، كحاجتهم للتخطيط الدراسي الموجّه الملائم لمستويات التطوير المرغوبة لدى الطفل الموهوب.

وخلصت دراسة فورد (Ford، 1989) التي عُنيت بالأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المراهقة إلى أنهم يواجهون مشكلة التعرّض للاضطهاد أو النبذ من قبل رفاقهم الذين يغارون من قدراتهم العالية، وأنهم يواجهون كذلك ضغوطاً ناشئة عن التوقعات العالية التي يضعونها لأنفسهم، أو التي يضعها الآخرون لهم، كما وأنهم يواجهون مشكلات متعلّقة بالملل والضجر في معظم أوقات المدرسة. كما أن هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى خدمات إرشادية خاصّة تزوّدهم بفهم أعمق لأنفسهم وتساعدهم على أن يتكيفوا مع الضغوطات التي يواجهونها، وعلى الرّغم من ذلك فإنّ الأطفال الموهوبين في هذه المرحلة يوصفون بأنّ مشكلاتهم السلوكية أقل من الأطفال العاديين في نفس المرحلة العمرية شرط أن تتوفر البيئة المدرسية المناسبة لتعلّمهم. كما درست سويتك (Swiatek، 1995) مدى

الموهوبين يتم من خلال الدّعم العاطفي لمساعدتهم في التّكيف مع العوامل الخارجيّة والداخليّة، مثل مواجهة نقد الذات والقلق ومشاعر الغربة، وترى بأنّ الصّراع الداخلي لدى الأطفال المراهقين هو شيء نمائي وتطوّري وليس مجرد خبرة محبّطة. كذلك وضّح بيترسون (Peterson، 1999) أنّ كثيراً من الموهوبين المراهقين لا يميلون لإظهار طلب المساعدة لأنّ من شأن ذلك أن يؤثر على الصّورة التي يحبّون أن يظهروا بها كأناس مبدعين، وهم يشعرون أنّ طلب المساعدة من الآخرين ربما يؤثر على الصّورة التي يحملها الآخرون عنهم، وكذلك يؤكّد على أنّ المراهقين الموهوبين نتيجة لحساسيتهم المفرطة واندفاعهم من جهة، وعدم تحقيق الذات بالصّورة التي يرغبونها أو عدم توفّر الدّعم من قبل الأسرة والمدرسة فإنّهم كنتيجة لعدم الرّغبة في طلب المساعدة سرعان ما يطوّرون مشكلات عاطفيّة مثل القلق والاكتئاب والانتحار.

أمّا فيما يتعلّق بإرشاد الطلبة الموهوبين فقد وصف كولانجيلو (Colangelo، 1997) منحيين في عملية الإرشاد هما:

المنحى العلاجي الذي يركّز على حل مشكلات الطلبة الموهوبين والتّدخل في الأزمات التي تواجههم، والمنحى التطوّري الذي يركّز على تحديد الحاجات المعرفيّة والانفعاليّة للطلاب الموهوب والعمل على تطوير البيئة المدرسيّة في ضوء هذه الاحتياجات. وفيما يتعلّق بالدراسات التي ارتبطت بالأطفال الموهوبين فقد هدفت دراسة يو ومون (Yoo & Moon، 2006) إلى استقصاء مدى إدراك أولياء أمور الأطفال الموهوبين لحاجاتهم الإرشادية، وقد طبق الباحثان قائمة تضمّ (47) مشكلة مرتبطة بتقييم عمليّة الإرشاد المدرسيّ، واشتملت عيّنة الدراسة على (122) من أولياء الأمور الذين طلبوا الإرشاد من مركز الأطفال الموهوبين الذين

أعلى مما يحقق الطفل، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلاب المتميزين وغير المتميزين في بُعد المشكلات الدراسية.

كما أسفرت عن وجود فروق في المشكلات الانفعالية ومشكلات النشاطات وأوقات الفراغ بين الطلاب المتميزين والطالبات المتميزات لصالح الطالبات، وفي بعدي المشكلات الأسرية والمشكلات الاجتماعية لصالح الطلاب.

أما دراسة الأحمدى (2005) فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، والتعرف على أثر متغيري الجنس والعمر في درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (149) طالباً وطالبة من الموهوبين والموهوبات في ثلاث مناطق تعليمية في المملكة العربية السعودية.

وأسفرت النتائج عن أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى الطلبة الموهوبين تتركز في بعدين هما: مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية، كما أظهرت النتائج فروقاً في المشكلات التي يواجهها الموهوبون والموهوبات لصالح الطالبات الموهوبات، وأن هناك أثر للعمر على تلك المشكلات، لصالح الطلبة الموهوبين الأكبر عمراً.

ودرس منسي (2003) أهم مشكلات الصحة النفسية التي يعاني منها طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية من ذوي القدرة الإبداعية العالية على (500) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية بالإسكندرية، استخدم فيها اختبار القدرات الإبداعية كما طبق قائمة المشكلات لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وأسفرت الدراسة عن أن أهم مشكلات المبدعين تكمن في العزلة والانطواء، والسرحان، والآراء غير الشائعة وغير المقبولة، والشعور بالإحباط عند الفشل، والتشكك

استخدام الطلبة الموهوبين لأساليب التكيف الاجتماعي الذي يلجأ إليه المراهقون الموهوبون في حل مشكلاتهم الاجتماعية مثل: التقليل من ظهور الموهبة وإنكارها، وإنكار الرّفص الاجتماعي، والانهمك بنشاطات غير صّفيّة، واختارت الباحثة عينة مكونة من (238) طالباً موهوباً مراهقاً من المدارس الأساسية العليا، سبق لهم أن اشتركوا في برنامج صيفي خاص بالموهوبين، ووظفت الباحثة قائمة فحص الصفات الشخصية، واستبانة قياس حاجات الفرد النفسية والاجتماعية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الطلاب موهبة هم أكثرهم إنكاراً للموهبة، وأن الطلبة ذوي القدرات اللغوية العالية حصلوا على مستويات أقل من درجات تقبل الأقران من الموهوبين الذين يمتازون بقدرات رياضية عالية، ولم تظهر الدراسة فروقاً بين الجنسين في أساليب التكيف التي يستخدمونها في حل مشكلاتهم الاجتماعية.

وهدفت دراسة (أبو) جريس (1994) إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، وقد درست الباحثة هذه الفروق في ستة أبعاد هي: المشكلات المدرسية، والانفعالية، والأسرية، والاجتماعية، والصحية، والنشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وشملت عينة الدراسة (654) طالباً وطالبة من الطلبة الأردنيين مقسمين إلى مجموعتين من الموهوبين وغير الموهوبين، وقد أسفرت الدراسة عن أن المشكلات الانفعالية للموهوبين قد احتلت المرتبة الأولى واحتلت مشكلات النشاط وأوقات الفراغ المرتبة الثانية، وأن أهم المشكلات التي يعاني منها الموهوبون هي: عدم وجود إمكانيات لممارسة الأنشطة والهوايات في المدرسة، والحساسية والعصبية الشديدة، والشعور بالملل وفقدان الحماسة للدراسة، والشعور بأن درجات التحصيل أقل من القدرات، وأن توقعات الأسرة

والتحصيل والمعاصرة، والاستقلال، واختلف هذا الترتيب باختلاف جنس المتفوق، فيما ترتبت القيم المدركة لدى الطلبة بالقيم الدينية فالاجتماعية فالنظرية فالاقتصادية فالجمالية فالسياسية على الترتيب.

كما درس شان (Chan، 1997) الحاجات الإرشادية للطلبة الموهوبين في (هونج كونج)، واختبر الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين والمبدعين، وفحص المشكلات التي يواجهها (700) طالباً وطالبة من الموهوبين، وأسفرت الدراسة عن أن أهم المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبون والمبدعون في (هونج كونج) تكمن في الصورة التي يحملونها عن ذاتهم، إذ بدت صورة الذات متناقضة لدى هؤلاء الموهوبين، فيظهرون بصورة إيجابية أمام إنجازاتهم الأكاديمية، في حين يظهرون بصورة سلبية أمام أقرانهم، كما وأظهرت الدراسة أن من المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبون حساسيتهم الزائدة، وسرعة التهيج، والرغبة في الكمال، والطاقة الزائدة، وتوقعات الأهل المرتفعة.

واقترحت الدراسة أن تكون عمليات الإرشاد الموجهة للطلبة الموهوبين غير تقليدية، تركز على النمو الانفعالي والمعرفي للموهوب، وترتبط مباشرة بتطور المهبة، واعتبار عملية الإرشاد مكون رئيس من مكونات أي برنامج يختص بالموهوبين والمبدعين.

وفيما يتعلق بإدراكات المرشدين التربويين والنفسيين للموهوبين والمبدعين في بيئة المدرسة الأمريكية درست كارلسون (Carlson، 2004) الأبعاد التي تساهم في تكوين إدراكات (اتجاهات ومعتقدات المرشدين التربويين النفسيين للطلبة الموهوبين والمبدعين، وهل تختلف هذه الإدراكات باختلاف المتغيرات المستقلة للمرشدين في البيئة المدرسية، وقد قامت الباحثة بتطوير استبانة تشتمل على أبعاد إدراكات المرشدين عن الموهوبين

والحيرة، وعدم الوثوق بالآخرين، أما المشكلات الخاصة بالمبدعات فتمثلت بالخجل، والشعور بالضيق عند عدم التفوق على الآخرين، والسرحان، والشعور بالغيرة، وعدم القدرة على شغل أوقات الفراغ، وقد أشارت النتائج إلى أن التلاميذ الأكثر إبداعاً من الجنسين يعانون من درجات مشكلات أقل من أقرانهم الأقل إبداعاً، وأنه لا توجد فروق دالة في مشكلات الصحة النفسية بين التلاميذ الأكثر إبداعاً والتلميذات الأكثر إبداعاً.

وفي ذات السياق درس القريطي (1989) مشكلات المتفوقين عقلياً في البيئة الأسرية والمدرسية، والخدمات النفسية المقدمة لهم، وقد لجأ الباحث لتحليل نتائج البحوث المتصلة بالموضوع، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المشكلات التي يواجهها الطفل المتفوق عقلياً في المجال الأسري تكمن في: أساليب التنشئة غير السوية، والاتجاهات الأسرية غير الملائمة نحو مظاهر التفوق العقلي، وافتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة في تنمية موهبة الطفل، وكذلك إغفال الحاجات النفسية للطفل، فيما كانت أهم المشكلات التي يعاني منها الطفل المتفوق عقلياً في نطاق المدرسة تكمن في: عدم ملائمة المناهج الدراسية وطرق التعليم، وقصور فهم المعلمين لحاجات الطفل الموهوب، وعدم ملاءمة محكات الكشف عن مظاهر التفوق العقلي.

أما خليل (1989) فقد درس الحاجات النفسية والقيم لدى المتفوقين دراسياً من حيث درجة انتظامها، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة من المتفوقين في الصف الأول الثانوي في البيئة المصرية، وأسفرت النتائج عن أن أهم الحاجات النفسية لدى المتفوقين هي الحاجة إلى التحمل، والحاجة إلى العطف، والتغيير، ولوم الذات والسيطرة،

عن الإرشاد المدرسي التقليدي بحيث تتصدى العمليات الإرشادية إلى طبيعة المشكلات الخاصة التي تواجههم، وبطرق إرشادية تراعي الخصائص النفسية والجسمية والمعرفية لهذه الفئة.

3. إن عملية إرشاد الطلبة الموهوبين تحتاج إلى إعداد خاص للمرشدين التربويين النفسيين، وذلك لإكسابهم الخبرات والكفايات اللازمة للتصدي لمشكلات الموهوبين وإرشادهم إرشاداً مهنيًا فاعلاً.

4. إن تجارب رعاية الموهوبين المراهقين قد ركزت على برامج الرعاية الأكاديمية وتنمية الموهبة والتفوق، ولم تعط اهتماماً ملحوظاً لحاجات الموهوبين والمتفوقين النفسية يتناغم مع خصائص هذه الفئة في داخل البيئة المدرسية.

أسئلة الدراسة وفرضياتها:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء واقع احتياجات الأطفال الموهوبين والمتفوقين عقلياً في مدارس محافظة الخليل الأساسية في فلسطين، وتحديدًا حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الاحتياجات الإرشادية النفسية التي يحتاجها الأطفال الموهوبون والمتفوقون عقلياً كما تكشف عنها أدوات الدراسة المطبقة على عينة الدراسة؟
2. هل تختلف هذه الاحتياجات الإرشادية النفسية باختلاف بعض المتغيرات الشخصية والمعرفية والديموجرافية مثل: الصف الدراسي (السابع، الثامن، التاسع، العاشر) وجنس الطالب، وثقافة الوالدين، والوضع الاقتصادي، ونوع التنشئة الأسرية (التنشئة الصارمة، التنشئة القائمة على الدلال، التنشئة القائمة على التفويض والتوجيه).

والمبدعين وطبقتها على عينة قوامها (320) مرشداً ومرشدة، وقد أسفر التحليل العاملي للاستبانة عن أن أهم العوامل التي تساهم في تكوين إدراكات المرشدين تكمن في معرفة المرشد التربوي النفسي بطبيعة الموهبة، وخصائص الموهوب، ومعرفته بالية التعلم داخل الصفوف، وما قد يرافق ذلك من ملل للموهوبين في الحصص المدرسية، ووعي المرشد بالعوامل الاجتماعية والعاطفية للموهوب في مراحل النماء مثل حاجات الموهوب النفسية، وحساسيته المفرطة، وسرعة الانفعال، ورغبته في الكمال، ووعي المرشد التربوي النفسي بتطلعات الموهوب في اختيار المهنة المناسبة له في المستقبل، وكذلك وعيه بالتوقعات الزائدة من قبل الآخرين، وعيه بالمشاعر السلبية التي يحملها كثير من الموهوبين عن أنفسهم، أو تلك التي يحملها عنهم أقرانهم من غير الموهوبين، وكذلك معرفة المرشد بالية اختيار الموهوبين.

كما توصلت الدراسة إلى أنه كلما كان المرشد التربوي والنفسي يملك خبرة أطول كلما كان يملك الخبرة الضرورية لإرشاد الموهوبين، وأن المرشدين التربويين في المدارس التي تضم برامج للموهوبين على دراية أكبر من أولئك الذين ينتمون إلى مدارس لا يوجد بها برامج لرعاية الموهوبين.

إن مراجعة الأدب التربوي المتعلق بحاجات الطلبة الموهوبين في مرحلة المراهقة توشّر إلى جملة من القضايا:

1. ركزت البحوث بشكل عام على الجوانب العقلية لدى الموهوبين وبرامج الكشف عن الموهوبين وكيفية تنمية الموهبة الموهوبين، وتبين وجود نقص في الدراسات التي تصدت للحاجات الإرشادية للطلبة الموهوبين المراهقين.

2. إن الطلبة الموهوبين من المراهقين يحتاجون إلى عمليات إرشادية شأنهم شأن الطلبة الآخرين، ولكن نوعية العمليات الإرشادية تختلف كما وكيفا

مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الأطفال الموهوبين في المدارس الأساسية العليا بمحافظة الخليل، ولا تتوفر إحصائيات دقيقة بأعداد هؤلاء الأطفال؛ لعدم وجود أليات مطبّقة في تحديد عددهم، من بين جميع الأطفال المندرجين في مدارس محافظة الخليل والبالغ عددهم (53356) طالباً وطالبة منهم (26798) ذكراً و(26558) أنثى وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام 2008 / 2009.

تكوّنت عينة الدراسة بصورتها النهائية من (145) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين (12-16) سنة، تم اختيارهم وفقاً لمعايير المعدلات المدرسية، بالإضافة إلى نتائج الطلبة على الفقرات اللفظية من اختبار وكسلر (WISC) لذكاء الأطفال، فقد تم اختيار الطلبة (في المرحلة الأولى) الذين زادت درجاتهم عن 90% والذين رشحتهم إدارات المدارس، وقد زاد عدد المرشحين من الطلبة عن 400 طالب وطالبة، ثم تم تطبيق الفقرات اللفظية الفرعية لاختبار وكسلر (WISC) لذكاء الأطفال عليهم، وقد تم استثناء الطلبة الذين لم يظهروا درجات مرتفعة على هذه الاختبارات الفرعية، وقد بلغ عدد المستجيبين على الاستبانة 158 طالباً وطالبة وتم إهمال (13) استبانة بسبب نقص في البيانات، وقد بلغ العدد النهائي لأفراد العينة (145) طالباً وطالبة، وقد لجأ الباحث لهذا الإجراء كي تتناغم خصائص الأفراد المشمولين في العينة مع تعريف المهوبة المستخدم في هذه الدراسة.

الجدول رقم (1) يبين وصفاً لعينة الدراسة موزعة وفقاً لمتغيري الجنس ومكان السكن

وقد انبثق عن هذين السؤالين الفرضيات

الكمية الآتية:

الفرضية الأولى: توجد احتياجات إرشادية متباينة للأطفال الموهوبين والمتفوقين عقلياً في المدارس الأساسية العليا بمحافظة الخليل، كما تكشف عنها أدوات الدراسة المطورة لهذه الغاية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات حاجات الطلبة الموهوبين الإرشادية تعزى لجنس الموهوب (ذكر، أنثى)؟

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات حاجات الطلبة الموهوبين الإرشادية تعزى للصف الدراسي (سابع، ثامن، تاسع، عاشر).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات حاجات الطلبة الموهوبين الإرشادية تعزى إلى مكان سكن الموهوب (قرية، مدينة، مخيم).

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات حاجات الطلبة الموهوبين الإرشادية تعزى إلى مستوى دخل الأسرة (متدني، متوسط، مرتفع).

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات حاجات الطلبة الموهوبين الإرشادية تعزى إلى نوع التنشئة الاجتماعية (تنشئة صارمة، تنشئة قائمة على الدلال، تنشئة قائمة على التفويض والتوجيه).

الجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عيّنة الدراسة وفقاً لكل من مكان السكن والجنس

المجموع	مخيم	مدينة	قرية	مكان السكن
				الجنس
73	41	15	17	ذكور
72	13	23	36	إناث
145	54	38	53	المجموع

(1.33) وتعتبر درجة الحاجة للإرشاد على الفقرة متوسطة إذا تراوحت بين (1.34- 3.66) وتعتبر حاجة المفحوص للإرشاد مرتفعة إذا زادت درجته عن 3.67، وقد اعتمد هذا المفتاح في التصحيح في ضوء التقسيم الخماسي ((1-5) ÷3) حيث (5) هي الدرجة العليا على الفقرة، و(1) هو الحد الأدنى على الفقرة، و(3) يمثل عدد فئات الدرجات.

كما استخدم الباحث المجموعات البؤرية (Focus Groups) سواء في عملية بناء الاستبانة أو في تحليل البيانات الكيفية لاستيضاح بعض القضايا الإشكالية، المتعلقة باستجابات المفحوصين على الاستبانة ومن أجل فهم طبيعة احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً النفسية.

صدق الاستبانة وثباتها

لجأ الباحث إلى صدق البناء (Construct Validity) الذي يعتمد على مدى تحقيق أداة الدراسة في الكشف عن مفهوم فرضي هو الحاجات الإرشادية وذلك بالاستعانة بما توفر من الأدب التربوي في مجال احتياجات الطلبة الموهوبين الإرشادية؛ في البيئة العربية والغربية وذلك للتحقق من أن أداة الدراسة تقيس ما وضعت لقياسه، كما وعقدت مجموعة بؤرية (Focus Group) للتحقق من صدق هذه الأداة باللجوء إلى صدق التحكيم (Trustees Validity)، إذ شملت بؤرة

مهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع بالتلّيل العميق، إذ استخدم الباحث طريقة التثليث (Triangulation) في عملية جمع البيانات (المقابلات، والاستبانات، وبور النقاش) بشكل يكامل بين الجانب الكمي والجانب الكيفي.

أدوات الدراسة:

تضمنت المقابلة أسئلة حول واقع المشكلات التي يعاني منها الأطفال الموهوبون، وتصنيف هذه المشكلات، كما تضمنت الاستبانة (40) عرضاً من أعراض المشكلات الشائعة التي يعاني منها الأطفال الموهوبون والمتفوقون عقلياً، قام الباحث ببنائها؛ لتلائم مجتمع البحث المدروس وهم طلبة الصفوف (السابع والثامن والتاسع والعاشر) في ضوء المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال الموهوبين في هذه المرحلة العمرية، كما توردها البحوث والدراسات، وهي تشتمل على فقرات صيغت على نحو متدرج يتراوح بين حاجة قليلة جداً، إلى حاجة كبيرة جداً.

تبلغ الدرجة الدنيا على الاستبانة (40) في حين تبلغ الدرجة القصوى (200)، وتعتبر حاجة المفحوص للإرشاد متدنية على الفقرة إذا قلت درجته عن

أسئلة الدراسة وفرضياتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). أما البيانات الكيفية التي تم الحصول عليها من المقابلات وبور النقاش فقد استخدم الباحث طريقة وحدة الفكرة (Idea Unit) التي اقترحها ماير (Mayer, 1982) وهي إحدى طرق تحليل المضمون التي تقوم على تبسيط الأفكار المختلفة التي يدلي بها المفحوصون وتقسيمها إلى أفكار بسيطة ومن ثم تبويبها وفقاً للفكرة المنبثقة عنها.

نتائج الدراسة:

نصت الفرضية الأولى على: توجد احتياجات إرشادية متباينة للأطفال الموهوبين والمتفوقين عقلياً في المدارس الأساسية العليا في محافظة الخليل كما تكشف عنها أدوات الدراسة المطبقة على عينة الدراسة؛ ولهذه الغاية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لدرجة أهميتها والجداول التالي رقم (2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحاجة.

الجدول رقم (2)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحاجة

رقم الفقرة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
05	في مواجهة الملل من الحصص.	4.40	0.86	مرتفعة
14	في كيفية تنمية حب الاستطلاع واستكشاف البيئة.	4.29	0.85	مرتفعة
32	في توفير ما احتاج إليه من أدوات ومواد.	4.27	1.10	مرتفعة
25	في مواجهة توقعات الأهل العالية.	4.14	0.89	مرتفعة
01	في مواجهة القلق من الاختبارات.	3.93	0.87	مرتفعة
11	في كيفية القيام بالأنشطة المدرسية المختلفة.	3.92	0.89	مرتفعة
18	في مواجهة مشكلة المنهاج غير الملائم.	3.87	0.80	مرتفعة

النقاش تسعة من المختصين في علم النفس والإرشاد التربوي، وكذلك على مرشدين تربويين يعملون في مدارس المحافظة، وقد تم إقرار ملاءمة الاستبانة للمرحلة العمرية المطبقة عليها من جهة، ومن أخرى تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها الآخر، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (40) فقرة.

أما ثبات الاستبانة فقد تم التحقق منه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach α) وقد بلغ معامل الثبات (0.81) على العينة الكلية بعد التطبيق، كما وتم التحقق من الثبات بطريقة التجزئة النصفية واستخدام معادلة (سبيرمان- براون) وقد بلغت قيمة هذا المعامل (0.80) وهذه القيم المذكورة قيم مقبولة تخول الباحث باستخدامها لغايات البحث العلمي.

تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات الكمية في هذه الدراسة عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما وتم استخدام معادلة كرونباخ (α)، واختبار تحليل التباين المتعدد وذلك للإجابة عن

30	في الانسجام مع الآخرين.	3.87	0.92	مرتفعة
21	في مساعدتي على مواجهة الغيرة.	3.87	0.92	مرتفعة
20	في مساعدتي على التعامل مع أشقائي وأسرتي.	3.82	1.09	مرتفعة
10	في كيفية معاملة زملائي.	3.80	1.08	مرتفعة
31	في التخطيط لما ساكون عليه في المستقبل.	3.73	0.83	مرتفعة
36	في استهتار المعلمين أو الأسرة بأفكاري	3.72	1.22	مرتفعة
08	في كيفية قضاء وقت الفراغ.	3.70	1.44	مرتفعة
24	في حل مشكلاتي العاطفية.	3.70	1.26	مرتفعة
34	في التغلب على مشكلات النوم والأرق	3.68	1.23	مرتفعة
38	في التغلب على الروتين المدرسي	3.59	1.48	متوسطة
12	في كيفية مواجهة الخجل.	3.57	1.60	متوسطة
22	في مساعدتي للتغلب على مشكلاتي الصحية.	3.42	0.71	متوسطة
02	في التغلب على مزاجي المتقلب.	3.42	0.71	متوسطة
23	في مساعدتي على التعامل مع الناس في المجتمع	3.41	1.01	متوسطة
13	في كيفية التعبير عن آرائي بحرية.	3.41	0.99	متوسطة
37	في إحساسي بالأمن وعدم التهديد	3.41	0.99	متوسطة
29	في تنمية هواياتي.	3.28	0.89	متوسطة
09	في كيفية مواجهة حساسيتي المفرطة.	3.11	1.07	متوسطة
33	في التغلب على الشعور بالاضطهاد والتمييز في المدرسة أو البيت.	3.03	0.75	متوسطة
15	في كيفية التعامل مع المعلمين.	2.98	0.91	متوسطة
35	في أحد يفهمني ويكثر بي	2.93	1.45	متوسطة
19	في مساعدتي على تكوين أصدقاء.	2.92	1.21	متوسطة
17	في مواجهة السرحان في الحصّة.	2.88	0.97	متوسطة
28	مساعدتي للتغلب على المغامرة غير محسوبة العواقب.	2.87	0.94	متوسطة
40	في التغلب على مواجهة المواقف المحرجة	2.87	1.35	متوسطة
04	في كيفية التخطيط للدراسة وتحضير الدروس.	2.86	0.84	متوسطة
39	في التكيف مع البيئة المدرسية	2.85	1.22	متوسطة
06	في كيفية تنظيم وقتي.	2.80	1.69	متوسطة
03	في كيفية تنمية مهاراتي وطرق تفكيري	2.67	1.48	متوسطة
27	في مساعدتي في التصرف في المواقف الاجتماعية.	2.44	1.06	متوسطة
26	في مساعدتي للتغلب على الشعور بالإهمال.	2.35	0.73	متوسطة
16	في القضاء على الشعور بالوحدة.	2.35	0.73	متوسطة
07	في كيفية تطوير أفكارى	2.13	0.83	متدنية

المختلفة فقد انسجمت على سبيل المثال مع نتائج كثير من الدراسات كدراسة (الأحمدي، 2005) و(منسي، 2003) و(أبو جريس، 1994) و(Ford، 1989) و (Carlson، 2004) إذ أسفرت هذه الدراسات عن مجالات مشابهة ومطابقة للمجالات التي ظهرت في الجدول رقم (2) مع بعض الاختلاف في درجة الحاجة الإرشادية للطالب الموهوب على هذه الفقرات، ومن جهة أخرى فتؤشر النتائج في الجدول (2) إلى أن الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا في المدارس الفلسطينية ليسوا بمنأى عن العمليات الإرشادية المدرسية شأنهم شأن مختلف أصناف الطلبة في المدرسة، بل يحتاجون إلى عمليات إرشادية مختلفة كما ونوعاً.

أما النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني فقد تم اختبار فرضيات الدراسة من الثانية وحتى السادسة المنبثقة عن السؤال وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (Univariate General Lin-ear Model)، إذ تم أولاً استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من مستويات المتغيرات المستقلة كما يتضح في الجدول رقم (3).

تشير البيانات في الجدول رقم (2) إلى أن الفقرة المتعلقة بالملل من الحصة قد احتلت المرتبة الأولى وجاءت الفقرة المتعلقة بحاجة الموهوبين إلى تنمية حب الاستطلاع واكتشاف البيئة في المرتبة الثانية فيما احتلت الفقرة المتعلقة بحاجة الموهوبين لتوفير ما يحتاجونه من أدوات في المرتبة الثالثة، وجاءت الفقرة المتعلقة بتوقعات الأهل المرتفعة في المرتبة الرابعة من حيث حاجة الطلبة الموهوبين للإرشاد لمواجهة تلك الظاهرة المورقة لهم.

وبشكل عام احتلت (17) فقرة من فقرات الاستبانة درجات مرتفعة من حيث حاجة الطلبة الموهوبين للإرشاد في موضوعاتها فيما احتلت بقية الفقرات درجة متوسطة باستثناء الفقرة رقم (7) التي جاءت درجة الحاجة فيها متدنية.

إن نتائج الجدول السابق تؤشر إلى مدى احتياج الطلبة الموهوبين إلى الإرشاد النفسي في الموضوعات التي تضمنتها استبانة البحث، وهي موضوعات مألوفة لدى المرشدين التربويين ويحتاجها الطلبة بشكل عام، مما يعني من جهة أن هناك تناغم كبير بين هذه المجالات التي وردت في فقرات الاستبانة، وتلك التي أوردتها الدراسات السابقة في البيئات العالمية

الجدول رقم (3)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فئة من فئات المتغيرات المستقلة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوياتها	المتغيرات المستقلة
17.0	126.6	73	ذكر	الجنس
11.68	138.0	72	أنثى	
15.49	129.81	53	قرية	مكان السكن
10.90	139.68	38	مدينة	
17.09	129.46	54	مخيم	الصف الدراسي
18.02	126.16	42	السابع	
14.80	130.00	32	الثامن	
13.07	135.50	32	التاسع	
13.63	138.05	39	العاشر	

15.85	135.05	20	متدني	الوضع الاقتصادي
17.29	133.38	42	متوسط	
14.74	131.03	83	مرتفع	
12.40	133.77	36	تنشئة صارمة	نوع التنشئة الأسرية
11.16	140.43	32	تنشئة الدلال	
17.18	128.16	77	تنشئة التفويض والتوجيه	
15.63	132.26	145	للمجموع	

تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاختبار دلالة الفروق في متوسطات درجات حاجة الطلبة الموهوبين للإرشاد النفسي وفقاً للمتغيرات المستقلة (جنس الطالب، مكان السكن، الصف الدراسي، الوضع الاقتصادي، نوع التنشئة الاجتماعية)، والجدول التالي رقم (4) يبين نتائج التحليل.

يلاحظ بشكل عام أن المتوسط الحسابي لحاجات أفراد العينة قد بلغ (132.26) من الدرجة الكلية التي تبلغ (200) على المقياس الكلي، وهي قيمة تشكل حوالي (66%) مما يعني أن درجة الحاجات الإرشادية للموهوبين بشكل عام متوسطة على المقياس ككل، لكنها مرتفعة على (17) فقرة كما ورد في الجدول (2).

ولغاية اختبار دلالة الفروق وفقاً للمتغيرات المستقلة

الجدول رقم (4)

يبين نتائج تحليل التباين المتعدد لاختبار دلالة الفروق في متوسطات درجات حاجات الطلبة الموهوبين في المدارس الأساسية العليا للإرشاد النفسي وفقاً للمتغيرات المستقلة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	د. ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النموذج	2547902.73	11	231627.52	1287.98	0010.
مكان السكن	883.96	2	441.98	2.45	0.08
الصف الدراسي	2328.08	3	776.03	4.31	0060.
الجنس	2391.52	1	2391.52	13.29	0010.
الوضع الاقتصادي	348.44	2	174.22	960.	0.38
نوع التنشئة	1352.137	2	676.06	3.75	0.02
الخطأ	24098.264	134	179.83		
المجموع	2572001.000	145			

أخرى ربما ترجع الفروق بين الجنسين إلى طبيعة الإناث السيكولوجية وتعقيدات مرحلة المراهقة عند الإناث أكثر من الذكور، وكذلك فإن نتائج ثلاث بؤر نقاش أجريت في ثلاثة مدارس مختلفة لغايات استقصاء نتائج الدراسة الكمية، وتراوحت أعداد البؤرة الواحدة بين (7 - 11) من الطلبة الموهوبين أظهرت أن درجة تأثر الإناث الموهوبات بالظروف الصعبة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني أعلى من الذكور، إذ عادة ما يُنشأ الأطفال الذكور على تحمّل المعاناة والصعوبات وتكرس عمليات التنشئة مفهوم الرجولة لديهم، ولعل خصوصية المجتمع الفلسطيني أدت إلى أن تكون هذه النتيجة المرتبطة بالجنس تختلف عن نتائج دراسة (منسي، 2003) ودراسة سوتيك (Swiatek، 1995) التي أسفرت عن عدم وجود فروق في درجات الحاجات الإرشادية التي يحتاجها كل من الذكور والإناث في المرحلة الأساسية العليا.

ولغايات التحقق من اتجاه الدلالة الإحصائية على كل من متغيري الصف الدراسي ونوع التنشئة تم استخدام اختبار (Least Significant Dif-ference) والجدول التالي رقم (5) يبين نتائج التحليل.

تشير النتائج في الجدول رقم (4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الحاجات الإرشادية التي يحتاجها الطلبة الموهوبون في المرحلة الأساسية من الصف السابع إلى العاشر الأساسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغيرات الصف الدراسي، والجنس، ونوع التنشئة الاجتماعية التي يحظى بها الموهوب، فقد بلغت قيم (ف) على الترتيب (4.31، 3.75، 13.29) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) فيما لم تكن هناك فروق في متوسطات درجات الحاجات الإرشادية التي يحتاجها الطلبة الموهوبون في المرحلة الأساسية من الصف السابع إلى العاشر الأساسي في محافظة الخليل وفقاً لمتغيري مكان السكن والوضع الاقتصادي فقد بلغت قيمتا (ف) على الترتيب (2.45، 0.96) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في الجدول (3) نجد أن المتوسط الحسابي للحاجات الإرشادية للإناث أعلى منه لدى الذكور مما يشير إلى أن حاجة الطالبات الموهوبات للإرشاد النفسي أعلى من حاجة الذكور، ولعل ذلك يعزى إلى طبيعة الإناث وحساسيتهن الزائدة واحتياجهن للنصح والإرشاد، تلك الحاجة الناجمة عن عمليات التنشئة الأسرية للإناث إذ تُربى الإناث على اللين والرّفق من جهة، ومن

الجدول (5)

نتائج اختبار LSD لاختبار اتجاه الدلالة في درجات حاجات الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا للإرشاد النفسي وفقاً لمتغيري الصف الدراسي ونوع التنشئة.

متغير مكان السكن	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
السابع	--	3.83	×9.33	×11.88
الثامن	3.83	--	5.50	×8.05
التاسع	×9.33	5.50	--	2.55
العاشر	×11.88	×8.05	2.55	--

متغير نوع التنشئة	تنشئة صارمة	تنشئة الدلال	تنشئة التفويض والتوجيه
تنشئة صارمة	--	×6.65	×5.60
تنشئة الدلال	×6.65	--	×12.26
تنشئة التفويض والتوجيه	×5.60	×12.26	--

× دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

التنشئة كانت دالة بين الطلبة الموهوبين الذين تلقوا أساليب تنشئة تقوم على الصرامة والشدة وكل من الطلبة الذين تلقوا تنشئة أسرية تقوم على الدلال والذين تلقوا تنشئة أسرية تقوم على التفويض والتوجيه، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لهذه الفئات نجد أن أقل المتوسطات قد ارتبط بتنشئة التفويض والتوجيه (128.16)، يلي ذلك فئة التنشئة الصارمة (133.77) ثم فئة التنشئة القائمة على الدلال (140.04) وهذا يعني أن الطلبة الذين يُربون على الدلال يحتاجون إلى إرشاد نفسي أكثر من الطلبة الذين يُربون على التنشئة الصارمة وكذلك الحال فإن هاتين الفئتين تحتاجان إلى عمليات إرشادية أكثر من الطلبة الذين يُربون على تنشئة التفويض والتوجيه، وتتفق هذه النتيجة مع ما تراه البحوث والدراسات السابقة في مجال التنشئة الأسرية فمثلاً يرى (الحسين، 2002) أن الأطفال الذين يُربون على تربية الدلال يكونون عرضة للجنوح والانحراف، وأن أنماط التنشئة الأسرية سواء تلك القمعية أو القائمة على الدلال لها انعكاس سلبي خطير على شخصية الطفل، مما يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات لدى الطفل، ويلعب دوراً مدمراً لدافع الإنجاز لديه فالأسرة التي تكثُر فيها الإساءة الجسدية للطفل لا تستطيع أن توجد في إنتاجيتها الاجتماعية ولا تعزز الموهبة. أظهرت نتائج بور النقاش (Focus Groups) أن الأطفال الذين يُربون على الدلال سرعان ما ينعكس

ظهر نتائج اختبار (LSD) أن الفروق على متغير الصف الدراسي للطلاب الموهوب كانت دالة بين طلبة الصف السابع والتاسع، وكذلك طلبة الصف السابع والعاشر لصالح طلبة الصف التاسع وطلبة الصف العاشر، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في الجدول (3) نجد أن المتوسطات الحسابية للصفين هي الأعلى، فقد بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الصف التاسع (135.5) وطلبة الصف العاشر (138.05) فإن هذا يعني أن حاجة طلبة الصفين التاسع والعاشر للإرشاد النفسي هي أعلى من حاجة طلبة الصف السابع للإرشاد، ولعل ذلك يعزى إلى أن طلبة الصفين التاسع والعاشر هم في أوج مرحلة المراهقة بعكس طلبة الصف السابع الأصغر سناً الذين تقل درجات المشكلات والحاجات الإرشادية لديهم وفقاً للمشكلات التي يواجهونها. وأظهرت نتائج بور النقاش (Focus Groups) أن الطلبة في الصفين التاسع والعاشر يملكون اهتمامات خاصة غير تلك التي يملكها الطلبة الموهوبين في الصفوف الأدنى، وخصوصاً تلك المتعلقة بتكوين صداقات من الجنس الآخر، والاهتمام بالأغاني الرومانسية، والثورة على سلطة المدرسة والبيت. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة فورد (Ford، 1989) التي أشارت إلى أنه كلما زاد عمر المراهق كلما زادت مشكلاته النفسية، وبالتالي حاجاته النفسية الإرشادية. وتظهر النتائج أيضاً أن الفروق على متغير نوع

فإن درجات دافعتهم تقل عن أقرانهم من الطلبة الفقراء.

التوصيات:

1. في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:
1. ضرورة أن يتيقظ المرشدون النفسيون في مدارس فلسطين لأهمية إرشاد الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا لما لذلك من أثر إيجابي على تكيفهم المدرسي والاجتماعي والأسري والأكاديمي.
2. ضرورة تدريب المرشدين على عملية إرشاد الطلبة الموهوبين في مرحلة المراهقة واكسابهم الكفايات الضرورية للقيام بعمليات الإرشاد النمائية والوقائية المرتبطة بالموهوبين من حيث التمكن في موضوعات صفات الموهوب الشخصية والعقلية وأساليب التدخل.
3. ضرورة تضافر جهود الأسرة والمدرسة في مواجهة مشكلات الطلبة الموهوبين المراهقين، وذلك عن طريق تبادل المعلومات بين الأسرة والمدرسة لغايات تنمية نمو الطالب النفسي والفسولوجي والاجتماعي والمهني بالشكل المنشود.
4. ضرورة توجيه الأسر التي تربي أبناءها الموهوبين على الدلال إلى تغيير نمط التنشئة لما لذلك من أثر على التخفيف من مشكلاتهم، وكذلك توفير ما يحتاجون إليه من أدوات، وأيضاً التقليل من التوقعات المرتفعة التي يعلقونها على أبنائهم.
5. أن تعمل وزارة التربية والتعليم على تطبيق معايير وآليات يتم من خلالها تحديد الطلبة الموهوبين لغايات إخضاعهم في برامج تنمية الموهبة لديهم الأمر الذي من شأنه أن يساعد هؤلاء الطلبة على الإبداع والتميز في الظروف المناسبة لإظهار الموهبة.
6. ضرورة الاهتمام بعمليات الإرشاد الوقائي لفئة الموهوبين من الطلبة المراهقين وخصوصاً فئة الإناث لما تتعرض له هذه الفئة من ضغوط سرعان ما تنعكس عليهن بشكل مباشر.

ذلك على التكوينات الشخصية لديهم، مما يجعلهم غير قادرين على تطوير شخصيات قادرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بأعمالهم وإنجازاتهم الأكاديمية، مما يسبب لهم المشكلات النفسية المختلفة.

كذلك لم تظهر نتائج هذه الدراسة فروقاً في درجات الحاجات الإرشادية النفسية التي يحتاجها الطلبة الموهوبون وفقاً لمكان السكن، وهذا يعني أن الحاجات الإرشادية للطلبة لا تختلف سواء كان الطلبة يسكنون في المدن أو القرى أو المخيمات، ولعل ذلك يعود إلى سهولة التواصل والاتصال بين البيئات المختلفة في المجتمع الفلسطيني، وتشابه الظروف التي يعيشها الطلبة وكذلك تعلمهم لمنهاج موحد وتحت نفس الظروف التعليمية، وتعليمات التنفيذ الموحدة للمنهاج.

وأيضاً لم تظهر النتائج فروقاً في درجات الحاجات الإرشادية التي يحتاجها الطلبة الموهوبون في المدارس الأساسية العليا باختلاف الوضع الاقتصادي للأسرة، أي أن الطلبة سواء كانوا ينحدرون من أسر عالية الدخل أو متدنية الدخل فإنهم لا يختلفون في درجات حاجاتهم الإرشادية النفسية.

ولغايات فهم هذه النتيجة أسفرت نتائج بور النقاش في مدارس محافظة الخليل عن وجود عاملين يعملان بصورة متعاكسة، فمن جهة فقد أسفرت نتائج النقاش عن أن الأطفال الموهوبين الذين ينحدرون من أسر فقيرة يرون أن لديهم حماسة مرتفعة لتحقيق مزيد من الإنجاز كنوع من الخروج على واقع اقتصادي صعب يعيشونه، الأمر الذي ولد لديهم دافعية مرتفعة خفت من درجات المشكلات الناجمة عن حالة الفقر التي يعيشونها، وفي الوقت نفسه فإن الأطفال الذين ينحدرون من أسر ذات دخل مرتفع ربما يستطيعون أن يوفروا ما يحتاجونه من أدوات ومواد تساعد على تحقيق ما يصبون إليه من تطوير لمهاراتهم ومواهبهم، ولكن من جهة أخرى

حبيب، مجدي (2000) تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

خليل، محمد (1989) الحاجات النفسية والقيم لدى المتفوقين عقلياً (دراسة تشخيصية)، مجلة كلية التربية (10)، 93-151.

كريجر، ليندا (2005) إرشاد الموهوبين والمتفوقين، ترجمة سعيد العزة، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

منسي، محمود (2003) مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، الإبداع والموهبة في التعليم العام، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

Baker, J. A. (1995). Depression and suicidal ideation among academically talented adolescents. *Gifted Child Quarterly*, 39, 218-223.

Chan, D. (1999). Counseling gifted students in Hong Kong: A critical need. *Education Journal*, 27(2)

Colangelo, N. (1997). Counseling gifted students: Issues and practices. In N. Colangelo & G. A. Davis (Eds.). *Handbook of gifted education* (2nd ed. Boston: Allyn & Bacon.

Ford, M. A. (1989). Students' perceptions of affective issues impacting the social emotional development and school performance of gifted/ talented youngsters. *Roeper Review*, 11, 131-134.

Gowan, C. (1995). The underachieving gifted child: a problem for everyone. *Exceptional Children*, 21, 247-249.

7. ضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول الحاجات الإرشادية في مراحل التعلم الأخرى للطلبة الموهوبين، وكذلك تجريب بعض نماذج إرشاد الموهوبين بطريقة إمبريقية للتحقق من فعاليتها في البيئة الفلسطينية.

8. ضرورة إجراء دراسات مستقبلية تعنى بالعلاقة بين درجة توفير الخدمات الإرشادية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدارس الفلسطينية مع متغيرات أخرى ذات علاقة بالعمل الإبداعي كالابتكار والإنجاز ومستوى الطموح لدى الموهوبين.

المراجع:

أبو جريس، فاديا (1994) الفروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الأحمدي، محمد (2005). مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات، المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، والمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.

الحسين، إبراهيم (2002) إعداد الطفل للتفوق. الجزء الأول، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.

السورور، ناديا (1998). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الرؤسان، فاروق (1998) سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة، ط3، عمان: دار الفكر.

القريطي، عبد المطلب (1989) المتفوقون عقلياً - مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم، رسالة الخليج العربي، 3 (28): 29-85.

- Rimm, B. (2003). Underachievement: A national epidemic. In N. Colangelo & A. Davis (Eds.), *Handbook of gifted education* (pp. 424-443). Boston: Allyn & Bacon.
- Robinson, N., Reis, S., Neihart, M., & Moon, M. (2002). Social and emotional issues facing gifted and talented students: What have we learned and what should we do now? In M. Neihart, M. Reis, N. M. Robinson, & M. Moon (Eds.), *The social and emotional development of gifted children: What do we know?* (pp. 267-288). Waco, TX: Prufrock Press.
- Sisk, A. (1990). Expanding worldwide awareness of gifted and talented children and youth. *GCT*. Pp 19-25.
- Swiatek, M. (1995) An Empirical Investigation of the Social Coping Strategies Used by Gifted Adolescents. *Gifted Child Quarterly*, 32.3, p. 291-297.
- Steckler, Allan. et. al (1992) Toward integrating qualitative and quantitative methods: an introduction. *Health Education Quarterly*, 19(1), 1-8.
- Van, J. (1998). Characteristics and needs of talented learners. *Excellence in educating gifted & talented learners* (pp. 489-510). Denver, CO: Love Publishing.
- Yoo, J. & Moon, S. (2006). Counseling needs of gifted students: An analysis of intake forms at a university-based counseling center. *Gifted Child Quarterly*, 50 (1), 52-61.
- Greenfield T. (1996). *Research Methods: Guidance for Postgraduates* London, New York: Arnold J. Wiley
- Marland, S. (1972). *Education of the gifted and talented*. Report to Congress. Washington, DC: U. S. Government Printing Office.
- Mayer, R. E. (1982) Memory for algebra story problems. *Journal of Educational psychology*, 74, 199-216.
- Moon, S. M., Kelly, K. R., & Feldhusen, J. F. (1997). Specialized counseling services for gifted youth and their families: A needs assessment. *Gifted Child Quarterly*, 41, 16-25.
- Morgan, David L. (1988) *Focus groups as qualitative research*. Newbury Park: Sage.
- Paterson, J. (1999). Gifted--through whose cultural lens? An application of the postpositivistic mode of inquiry. *Journal for the Education of the Gifted*, 22, 354-383.
- Peterson, J. & Ray, E. (2006). Bullying among the gifted: The subjective experience. *Gifted Child Quarterly*, 50, 252-269.
- Piirto, M. (1994) *Talented children and adults*. NY: Merrill Publishing.
- Renzulli, J., & Reis, S. (1991). The reform movement and the quiet crisis in gifted education. *Gifted Child Quarterly*, 35 (1), Winter.

مقياس الحاجات الإرشادية النفسية لطلبة المرحلة الأساسية

القسم الأول: بيانات أولية:

مكان السكن:	1. قرية	2. مدينة	3. مخيم
الصف الدراسي:	1. الخامس	2. السادس	3. السابع
جنس الطالب:	1. ذكر	2. أنثى	3. العاشر

الوضع الاقتصادي: 1. مرتفع 2. متوسط 3. متدني

نوع التنشئة الأسرية:

أ. تنشئة صارمة ب. تنشئة قائمة على الدلال. ج. تنشئة قائمة على التفويض والتوجيه.

تعليمات القسم الثاني:

فيما يلي عدد من العبارات المتعلقة بدرجة حاجتك للمساعدة من قبل المرشد النفسي، اقرأ كل عبارة ثم ضع دائرة حول أحد الأرقام المقابلة لكل منها، لتبين درجة حاجتك للمساعدة والنصح والإرشاد، ليست هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، المهم أن تضع الإجابة التي تصف بدقة مشاعرك على أفضل وجه.

مسلسل	العبارة	درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً
احتاج إلى المساعدة والإرشاد والنصح:						
1	1 في مواجهة القلق من الاختبارات.	1	2	3	4	5
2	2 في التغلب على مزاجي المتقلب.	1	2	3	4	5
3	3 في كيفية تنمية مهاراتي وطرق تفكيري.	1	2	3	4	5
4	4 في كيفية التخطيط للدراسة وتحضير الدروس.	1	2	3	4	5
5	5 في مواجهة الملل من الحصص.	1	2	3	4	5
6	6 في كيفية تنظيم وقتي.	1	2	3	4	5
7	7 في كيفية تطوير افكاري.	1	2	3	4	5
8	8 في كيفية قضاء وقت الفراغ.	1	2	3	4	5

5	4	3	2	1	في كيفية مواجهة حساسيتي المفرطة.	9
5	4	3	2	1	في كيفية معاملة زملائي.	10
5	4	3	2	1	في كيفية القيام بالأنشطة المدرسية المختلفة.	11
5	4	3	2	1	في كيفية مواجهة الخجل.	12
5	4	3	2	1	في كيفية التعبير عن آرائي بحرية.	13
5	4	3	2	1	في كيفية تنمية حب الاستطلاع واستكشاف البيئة.	14
5	4	3	2	1	في كيفية التعامل مع المعلمين.	15
5	4	3	2	1	في القضاء على الشعور بالوحدة.	16
5	4	3	2	1	في مواجهة السرحان في الحصّة.	17
5	4	3	2	1	في مواجهة مشكلة المنهاج غير الملائم.	18
5	4	3	2	1	في مساعدتي على تكوين أصدقاء.	19
5	4	3	2	1	في مساعدتي على التعامل مع أشقائي وأسرتي.	20
5	4	3	2	1	في مساعدتي على مواجهة الغيرة.	21
5	4	3	2	1	في مساعدتي للتغلب على مشكلاتي الصحيّة.	22
5	4	3	2	1	في مساعدتي على التعامل مع الناس في المجتمع.	23
5	4	3	2	1	في حل مشكلاتي العاطفية.	24
5	4	3	2	1	في مواجهة توقعات الأهل العالية.	25
5	4	3	2	1	في مساعدتي للتغلب على الشعور بالإهمال.	26

5	4	3	2	1	مساعدتي في التصرف في المواقف الاجتماعية.	27
5	4	3	2	1	مساعدتي للتغلب على المغامرة غير محسوبة العواقب.	28
5	4	3	2	1	في تنمية هواياتي.	29
5	4	3	2	1	في الانسجام مع الآخرين.	30
5	4	3	2	1	في التخطيط لما ساكون عليه في المستقبل.	31
5	4	3	2	1	في توفير ما احتاج اليه من أدوات ومواد.	32
5	4	3	2	1	في التغلب على الشعور بالاضطهاد والتمييز في المدرسة أو البيت.	33
5	4	3	2	1	في التغلب على مشكلات النوم والأرق.	34
5	4	3	2	1	في أحد يفهمني ويكثر بي	35
5	4	3	2	1	في استهتار المعلمين أو الأسرة بأفكاري	36
5	4	3	2	1	في إحساسي بالأمن وعدم التهديد	37
5	4	3	2	1	في التغلب على الروتين المدرسي	38
5	4	3	2	1	في التكيف مع البيئة المدرسية	39
5	4	3	2	1	في التغلب على مواجهة المواقف الممرجة	40